ISSN: 2253-0347
مجلــة علوم الإنسان والمجتمع
Journal of Human and Society sciences
EISSN: 2602-781X
المجلد: 09 / العدد: 04 / السنة: 2020 / ص ص: 585-605

الأسس العلمية لعملية الانتقاء لفئة (6-12) سنة من وجهة نظر مدربي رياضة تنس الميدان دراسة ميدانية في أندية تنس الميدان لولاية بسكرة

The scientific foundations of the selection process for a group of (6-12) years from the viewpoint of field tennis coaches. Field study in field tennis clubs in the wilaya of Biskra

تاريخ الإرسال: 2020/04/06 تاريخ القبول: 2020/08/27 تاريخ النشر: 2020/10/23

محمد تمشباش[1] يوسف نخلة[2]

(1) جامعةمحمد لمين دباغين سطيف٢، الجزائر، *Email :* m.timechbache@univ-setif2.dz

(2) جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر *Email :* profyoucef81@gmail.com

الملخص:

تطرقنا في دراستنا الى الاسس العلمية الواجب على المدربين تطبيقها عند عملية الانتقاء، ونهدف من ذلك الى معرفة اهمية الاسس العلمية في الانتقاء الى جانب خبرة المدربين، واجراء الاختبارات المختلفة على اسس ومبادئ علمية، ولذلك تم اجراء الدراسة التطبيقية على عينة مكونة من ١٧ مدرب تنس الميدان، واستخدمنا استمارة استبيان في جمع البيانات والمعلومات، باتباع المنهج الوصفي الذي يلائم طبيعة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الانتقاء الرياضي؛ المدرب الرياضي؛ تنس الميدان؛

المؤلف المرسل: محمد تمشباش، *Email :* m.timechbache@univ-setif2.dz

المنارة للاستشارات

Abstract:

This study discusses the scientific principles that coaches rely on during the selection process. It aims at identifying the importance of the scientific principles in the selection process in addition to the experience of coaches to conduct on a sample of 17 field tennis coaches. The data has been collected using a questionnaire and analyzed through the descriptive approach that fits the nature of the study.

Keywords: athletic selection; sports coach; field tennis; juniors.

مقدمة:

ومن أهم السمات المميزة للعصر الحديث هو التقدم والتطور العلمي في كافة المجالات العلمية، الأمر الذي دفع العديد من الدول إلي إخضاع كافة الإمكانات للبحث العلمي والتجريب حتى تتمكن من مسايرة الركب والتطور بداية بالتعرف علي المشكلات العلمية ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها.

وتأتي في مقدمة الانشغالات عملية الانتقاء، وهي عملية ديناميكية مستمرة طويلة الامد تستهدف التنبؤ بمستقبل الموهوب وما على ان تحققه من نتائج، اذ يجب ان ننظر اليها نظرة عامة وشاملة في ضوء الاسس التربوية والطبية والفسيولوجية والاجتماعية والسمات الشخصية والقدرات العقلية والبدنية والوظيفية(سمير أبو مغلي، عبد الحافظ سلامة، ٢٠٠٢، ص٨٤).

المنارة للاستشارات

ويذكر(محمد حازم ابو سيف، ٢٠٠٥، ص١٩) أن الانتقاء الرياضي في معظم الدول مادة دراسية متخصصة وذلك نتيجة للنزول الواضح في المستوى الرقمي والانجاز الرياضي وصغر سن الأبطال في الأنشطة الرياضية المختلفة، وذلك نتيجة للضرورة الملحة في مراعاة رغبات الفرد الرياضي مع المعايير والقدرات المحددة لنوع النشاط الرياضي المختار، بمعنى أن الانتقاء الرياضي موجه نحو مجموعة من الأفراد المتميزين والموهوبين القادرين على تحقيق مستويات عالية في النشاط الرياضي المحدد.

وأصبحت الرياضة اليوم من أكثر الأنشطة التي تلقى اهتمامًا كبيرًا في دول العالم أجمع، مثلها مثل المجالات العلمية التي اصبح التطور والتقدم مقترن بما تقدمه البحوث والدراسات العلمية من نظريات وقوانين، وعلى هذا فان الرياضة لم تعد مجرد ممارسة عشوائية يمارسها الأشخاص من تلقاء أنفسهم، بل أصبح البعض يحترفون ممارستها ويعتبرونها موهبة أو تجارة ووسيلة لنيل الرزق، كما أصبح التطوّر والاهتمام بها علامة على رقي الشعوب وقدرتها على مواكبة الأحداث الرياضية العالمية والفوز بالمراكز الأولى.

وتعتبر لعبة تنس الميدان من الرياضات الأكثر شهرة في العالم من الناحية الاقتصادية والسياسية حيث أنها تنظم لها دورات كبرى تصرف عليها أموالا كثيرة من بطولات السلام الكبر التي لها شهرة عالمية من حيث الجمهور المتابع لها وكذلك لها مداخيل مالية كبير من حيث التسويق والتمويل، ولا ننسى كذلك الجانب السياسي حيث نلاحظ أن كبار ممارسي هذه اللعبة رجال أعمال، رجال سياسيون ، رجال الدولة و تدخل هذه اللعبة في ازدهار الدول من حيث نجاح البطولات الكبرى في تنظيمها مثل ويمبلدون، لورنج غاروس، بطولة أمريكا المفتوحة ،بطولة استراليا المفتوحة و هذه اكبر البطولات عالميا.

ويمثل الافراد الموهوبين في أي مجال من مجالات النشاط الانساني ثروة بشرية يجب اكتشافها وتنميتها ورعايتها والحفاظ عليها، وقد ظلت عملية اكتشاف الموهوبين

المنارة للاستشارات

تخضع للأساليب غير العلمية من التطور الحضاري للإنسان، حيث اعتمد اكتشاف الموهوبين على الصدفة والملاحظة العابرة والخبرة الشخصية وغيرها من الأساليب غير المقنعة علميا.

وعليه جعل علماء الرياضة يضعونها ضمن دراستهم، فاهتموا بدراسة عدة جوانب تخص اللاعبين والمدربين نظرا إلى الارتفاع المذهل في مستوى النتائج والأرقام الرياضية التي تطالعنا بها مختلف وسائل الإعلام يوما بعد يوم، مما أدى في المقابل إلى ارتفاع هائل في حجم المتطلبات البدنية، المهارية والنفسية التي تفرضها حلبة المنافسة الرياضية على اللاعبين.

والانتقاء في رياضة تنس الميدان لا يقتصر على مرحلة واحدة فقط بل هو عملية متصلة تمر بمراحل عديدة تنتهي بتحقيق الانجاز الرياضي على مستوى عالي، ويعتمد بشكل اساسي على التنبؤ العلمي المدروس لما سيكون عليه الموهوب من مستوى (بدني، فسيولوجي، وجسمي) في مرحلة الانجاز، وهذه الاخيرة دليل المدرب على الانتقاء حيث يسمح له بالتعرف على المواصفات المثالية المنتظر من خلالها مقارنته بأوصاف الابطال الحاليين مع ملاحظة سد الثغرات التي قد يعاني منها البطل الحالي، مما يجعل مستوى الموهوب (الناشئ) افضل من مستوى البطل الحالي، ومن هنا وجب القاء الضوء على الاسس العلمية المستخدمة في انتقاء الموهوبين من طرف المدربين في سبيل بناء قاعدة متينة في رياضة تنس الميدان، و مما سبق ذكره تم صياغة الاشكالية على النحو التالي:

هل تعتمد عملية الانتقاء على أسس علمية في رياضة تنس الميدان؟

والذي اندرج تحته التساؤلات الجزئية التالية:

* هل خبرة المدرب كافية في عملية الانتقاء المبني على أسس علمية؟

* هل اعتماد المدرب على الاختبارات البدنية والمهارية والنفسية كافية في انجاح عملية الانتقاء المبنية على أسس علمية ؟

المنارة للاستشارات

٢. فرضيات الدراسة

من خلال الإشكال الذي طرحناه قمنا بوضع الفرضيات التي من الممكن أن تكون تمهيدا لمعالجة بحثنا والتي ارتأينا أن تكون على النحو التالي:

١.٢ الفرضية العامة:

للأسس العلمية دور فعال في عملية الانتقاء لرياضة تنس الميدان؟

٢.٢ الفرضيات الجزئية:

* خبرة المدرب كافية في عملية الانتقاء المبني على أسس علمية.

* اعتماد المدرب على الاختبارات البدنية المهارية والنفسية كافية لإنجاح عملية الانتقاء.

٣.أهداف الدراسة:

* تقديم دراسة علمية حول أسس الانتقاء العلمي لمدربي تنس الميدان.

* لفت انتباه المدربين لإيجاد الانتقاء المبني على أسس علمية وما يمكن أن يحققه من مستويات عالية في المستقبل.

* معرفة الخصائص المميزة للاعب تنس الميدان.

* معرفة خطوات ومراحل الانتقاء.

* محاولة إعطاء نظرة موحدة ونموذجية في عملية الانتقاء العلمي لتنس الميدان.

٤.أهمية الدراسة:

* إبراز عملية الاهتمام بالناشئين بغرض الاعتماد عليهم مستقبلا لأنهم يمثلون النواة للمستويات الجديدة في تنس الميدان.

المنارة للاستشارات

* توضيح وإبراز الدور الفعال الذي يلعبه المدرب في تكوين الناشئين من خلال المساهمة في الانتقاء للاعبي تنس الميدان.

* معرفة خطوات ومراحل الانتقاء في تنس الميدان.

٥. تحديد مفاهيم الدراسة

يمكن تقديمها على انها توضيح لمعنى الشيء او اللفظ او المصطلح او تحديد مفهومه، وتعتمد دقة البحث على تعريف مفاهيم ومصطلحات جميع المفردات التي تتضمنها المشكلة تحديدا دقيقا، سواء بالنسبة للمشكلة او المصطلحات المرتبطة بالفروض(ابو القاسم عبد القادر صالح، ٢٠٠١، ص١٠).

وعليه تم تحديد المصطلحات التالية:

١.٥ الانتقاء الرياضي:

هو عملية ديناميكية مستمرة طويلة الأمد تستهدف التنبؤ بمستقبل الفرد وما يمكن ان يحققه من نتائج، هدفها تحقيق الكمال عند اختيار وانتقاء الفرد(زكي محمد حسن، ٢٠٠٦، ص ٢٣٢).

ثم قام (محمد لطفي طه، ٢٠٠٢، ص٣٤) بوضع تعريف شامل للانتقاء وأوضح أنه عملية اختيار أنسب العناصر بين الناشئين الرياضيين ممن يتمتعون باستعدادات وقدرات خاصة تتفق مع متطلبات نوع النشاط الرياضي، أي اختيار من تتوفر لديهم الصلاحية، ويمكن التنبؤ لهم بالتفوق في ذلك النشاط، وبهذا يرتبط الانتقاء الصحيح باختيار عناصر ذات قدرات ومواهب واستعدادات خاصة وفق نوع النشاط والتنبؤ لهم بمستقبل مرموق في ضوء الإعداد الصحيح لهم.

واردف(قاسم حسن حسين، ٢٠٠٩، ص١٠٦) قائلا انه يدل على اكتشاف القدرات الحركية والخصائص الفسيولوجية التي يتميز بها كل إنسان، ثم توجيهه لممارسة نوع معين من الفعاليات والألعاب الرياضية بحيث يتلائم مع ما يتميز به، والعمل على

المنارة للاستشارات

الحصول على النجاح وتحقيق المستويات المطلوبة مع الاقتصاد في الوقت والجهد والمال الذي يبذل مع أفراد ليسوا صالحين لممارسة نوع معين من الفعاليات والألعاب الرياضية.

واجرائيا: يمكن القول انه عملية التصفية وفق شروط ومميزات تقوم على اسس علمية عملية، لتكوين فرق من لاعبين لتحقيق نتائج مستقبلية.

٢.٥ الاسس العلمية للانتقاء:

هي الثوابت العلمية السليمة والمقننة المتبعة لإجراء ما، وهي ضوابط محددة مسبقا يسير وفقا لها الباحث حسب ما يتماشى مع ما خطط له، فهي تضمن له تفادي الوقوع في الاخطاء(محمد حازم ابو سيف، مرجع سابق، ص١٣).

وعليه إن صياغة نضام الانتقاء لكل نشاط على حدة أو لمواقف تنافسية معينة يحتاج إلى معرفة جيدة للأسس العلمية الخاصة بطرق التشخيص والقياس التي يمكن استخدامها في عملية الانتقاء، حتى نضمن تفادي الأخطاء التي يقع فيها البعض(.محمد لطفي طه، مرجع سابق، ص ٢٣).

ومن الاسس التي يبنى عليها الانتقاء نجد:

*شمول جوانب الانتقاء: بحيث يجب أن تشمل جميع الجوانب المتعلقة باللاعب (البدني والجسمي والنفسي).

* استمرارية القياس والتشخيص: حيث أن الانتقاء في المجال الرياضي لا يتوقف عند مرحلة معينة وإنما القياسات تكون مستمرة لجميع المراحل.

* ملائمة مقاييس الانتقاء: أي يجب أن تكون المقاييس مرنة مع إمكانية التعديل وفق الظروف المختلفة.

* القيمة التربوية للانتقاء: ويتعلق ذلك بالنتائج من عمليات الانتقاء بحيث تخدم كذلك عمليات تطوير وتحديث برامج التدريب.

المنارة للاستشارات

* البعد الإنساني للانتقاء: ومراعاة الفروق الفردية والجوانب النفسية المتعلقة باللاعب.

واجرائيا: هي المبادئ العامة التي تقوم عليها عملية الانتقاء باتباع خطوات واسس للوصول الى الاختيار الامثل.

٣.٥ المدرب الرياضي:

يعرف المدرب بأنه الشخص الذي يدرب الرياضي على أصول اللعبة أو فاعلية الرياضة، وهو المشرف على التمارين بالأندية والمدارس(قاسم حسن حسين، مرجع سابق، ص٧٠٩).

ويضيف(عبد الخالق عصام، ٢٠٠٣،ص١٦) المدرب الناجح هو الذي يدفع بلاعبيه إلى البطولة بتحقيق متطلباتها ويعمل من أجلها، ولا يقتصر عمل المدرب على توصيل المعلومات والخبرات للاعبين فقط، بل يرتبط بكثير من الالتزامات التي تعدت دائرة التعليم لفنون اللعبة إلى دائرة التربية فهو المثل والقدوى الذي يحتذي به اللاعبين.

واجرائيا: هو الشخصية التربوية الرياضية التي تتولى عملية تربية وتدريب اللاعبين وتؤثر في مستواهم الرياضي تأثيرا مباشرا، وله دور فعال في تطوير شخصية اللاعب تطويرا شاملا متزنا.

٤.٥ تنس الميدان:

التنس لعبة يستخدم فيها اللاعبون المتنافسون المضارب لضرب الكرة، وقد يتنافس فيها لاعب واحد ضد آخر أو لاعبان ضد اثنين، وتلعب عادة على مساحة مسطحة تسمى ملعبا ويحاول كل لاعب أن يحرز نقاطا بضرب الكرة بطريقة تجعل الخصم غير قادر على إرجاعها من فوق الشبكة وفي داخل الملعب. (خلود مانع الزبيدي، ٢٠٠٨، ص٧١).

المنارة للاستشارات

واجرائيا: هي نوع من أنواع الرياضات العالمية والألعاب الأولمبية والتي تمارس على جميع مستويات المجتمع ولجميع الأعمار المختلفة وللرجال والسيدات، حيث يتم ممارستها ضمن مجموعة من القواعد المحددة.

٥.٥ الناشئين(٦-١٢)سنة:

هذه المرحلة تشمل الطفولة الوسطى والمتأخرة وكما يطلق عليها كذلك اسم مرحلة قبل المراهقة، و تعتبر مرحلة تمهيد للبلوغ و الدخول في سن المراهقة لذلك تتميز ببطء في معدل و في نسبة النمو في عدة جوانبه، غير أن الطفل مع ذلك يكتسب فيها المهارات والخبرات الضرورية واللازمة لتوافقه وللتكيف مع شؤون الحياة الاجتماعية (عبد الرحمان الوافي، ٢٠٠٦، ص١٤٤).

وتقول(عفاف أحمد عوسي، ١٩٩٤، ص٤٣) تبدأ هذه المرحلة عند الطفل بتميزه للأشياء على أساس عقلي بحيث يستطيع الربط بين الأشياء ذات التكوين المتشابه، كما أنها فترة تنضج فيها قدراته اللغوية ومهاراته البدنية بحيث يقل ميله للخيال الجامع، ويظهر في هذه المرحلة اعتماده على نفسه فيسعى إلى ما يقوي هذا الجانب لديه، بالإضافة إلى حبه لتقليد الكبار في آدابهم وحب الاستطلاع والمعرفة لدى الطفل والتي تكون في أوجها.

واجرائيا: هي المرحلة التي فيها تحدث على الطفل تغيرات كبيرة من جميع النواحي، وتبدأ القدرات البدنية والحركية والعقلية للطفل في التبلور على الشكل التي تجعلها تنسجم مع المرحة الجديدة للنمو.

٦. الدراسات السابقة والمشابهة

١.٦ دراسة عبد الحي إبراهيم أبكر(٢٠١٥):

بعنوان المبادئ الأساسية المتبعة في انتقاء ناشئ كرة القدم بولاية الخرطوم، لنيل درجة الماجستير في التربية البدنية والرياضة بجامعة السودان، وهدفت الدراسة الى

المنارة للاستشارات

التعرف على الأسس العلمية السليمة في عملية انتقاء الناشئين للوصول بهم إلى المستويات العليا والتي تتناسب مع إمكانياتهم، من الناحية الجسمية والبدنية والمهارية والنفسية والاجتماعية، وايضا تقويم وتقنين أسس انتقاء الناشئين وكيفية وصولهم للمستويات العليا، وذلك من خلال تحديد أهم النظم المقترحة من أجل انتقاء أفضل الناشئين وتحديد الأسس الفنية لانتقاء الناشئين، مع مراعاة المراحل السنية المناسبة للبدء في عملية الانتقاء والفترات الزمنية المناسبة لمراحل الانتقاء، والوصول بهم المستويات العليا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لملائمته لهذه الدراسة، وجرت على عينة تم اختيارها بالطريقة العشوائية، مكونة من ٦٠ شخص من مدرسي التربية البدنية والرياضة بالمدارس ومدربي كرة القدم العاملين بقطاع الناشئين وإداريين بهيئة البراعم والناشئين بولاية الخرطوم، وتوصلت الدراسة الى انه لا توجد أسس فنية مطبقة لانتقاء الناشئين ولا فترات زمنية مناسبة لمراحل الانتقاء في لعبة كرة القدم بولاية الخرطوم، وذلك وفقا لإجابات المفحوصين.

٣.٦ بوحاج مزيان(٢٠٠٨):

بعنوان عملية تقويم القدرات البدنية والمهارية من خلال بطاريات اختبارات اثناء انتقاء لاعبي كرة القدم صنف اواسط (١٧-١٩)سنة، رسالة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر، وتهدف الدراسة الى إبراز أهمية التقويم بصفة عامة والتقويم البدني والمهاري من خلال بطارية اختبارات لانتقاء لاعبي كرة القدم ليتمكن المدربون من إدراك القيمة الحقيقة له، وتصحيح الأخطاء السابقة التي ارتكبها المدربون باعتمادهم على الملاحظة البيداغوجية والمباريات وتركهم وابتعادهم عن الجانب العلمي الذي تعتبر نتائجه أكيدة ومضمونة، وايضا الرفع من مكانة الجانب العلمي في عملية انتقاء لاعبي كرة القدم صنف أواسط (١٧-١٩) سنة وإبراز دوره في تحقيق النتائج للفريق، الى جانب ذلك تمكين المدربين من إدراك أهمية التقويم بصفة عامة والتقويم البدني والمهاري من خلال بطارية

المنارة للاستشارات

اختبارات أثناء عملية انتقاء لاعبي كرة القدم صنف أواسط، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الأكثر ملائمة لتساؤلات الدراسة، وجرت على عينة مكونة من ٧٨ لاعب كرة القدم، وتوصل الباحث بعد الاجراءات الميدانية التطبيقية الى: استعمال عملية تقويم قدرات اللاعبين بدنيا ومهاريا عن طريق بطارية اختبارات أثناء عملية الانتقاء هو عمل علمي ومنجي يتطلب من المدرب كفاءة علمية ومهنية حتى يتمكن من تطبيقه والتعامل به، وكذا هو طريقة مدروسة ومساعدة له حيث أنها تقدر اللاعبين تقديرا موضوعيا ومقننا وهذا ما يساعده على معرفة حقيقة اللاعبين الذين سيتعامل معهم، ومن جهة أخرى استنتجنا أن المدرب الذي يعتمد أثناء عملية الانتقاء على المقابلات التنافسية والملاحظات يجد صعوبة في التعامل مع اللاعبين أثناء عملية التدريب.

٢.٦ دراسة ديلمي محمد(٢٠١٤):

بعنوان واقع وافاق الانتقاء الرياضي وعلاقته بمدارس كرة اليد، مقال منشور بمجلة الابداع الرياضي جامعة المسيلة، وهدفت الدراسة الى الكشف على اسباب قصور مدارس كرة اليد على مستوى ولاية المسيلة في تحقيق الاهداف، ومعرفة الاسس العلمية المتبعة في الانتقاء من طرف مدربي المدارس، والتعرف على الاهداف المرجوة من تكوين مدارس كرة اليد على مستوى ولاية المسيلة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لملائمته لهذه الدراسة، وجرت على عينة مكونة من مدربي لفئة المدارس والاصاغر قوامها ٢٦ مدرب، وتوصل الباحث الى النتائج التالية: - قصور في الاعداد المهني للمدربين وبالتالي لا يضمن في بناء واستكشاف واعداد قدرات الاعب الناشئ.- ضعف مستوى المدربين في الثقافة التدريبية والمعرفية، والذي لا يضمن نجاح عملية الانتقاء والالمام بالمبادئ الاساسية للانتقاء الرياضي الحديث والعلوم المرتبطة بها.- قصور وضعف المدربين في بناء وتخطيط ووضع اهداف واضحة المعالم ومحددة لبرامج الانتقاء.

٧. الاجراءات الميدانية للدراسة

المنارة للاستشارات

١.٧ الدراسة الاستطلاعية:

وهي الدراسات الكشفية او التمهيدية او الصياغية وتعتبر اول خطوة في سلسلة البحث، ويتوقف العمل في مراحل البحث الاخرى التي تلي الدراسة الاستطلاعية، على البداية الصحيحة والملائمة التي تخطوها هذه الدراسة(احمد ابراهيم خضر، ٢٠١٣، ص٧٧).

وعليه قمنا بدراسة استطلاعية لأدوات وعينة البحث في الفترة الممتدة من ٢٠١٩/٠٢/٢٥ الى ٢٠١٩/٠٣/٠٤ لغرض التعرف على:

- العينة ومدى إمكانية إجراء هذه الدراسة.
- التعرف على الصعوبات المحتمل مواجهتها خلال العمل الميداني.
- تحديد الأسئلة والتأكد من مدى فهمهم لأسئلة الاستبيان وكيفية الإجابة عنها.
- التقرب من أفراد المجتمع الذين سوف يتم اختيار عينة البحث منهم.
- ملاحظة كيفية تعامل المدربين مع بنود الاستبيان وتفاعلهم معه.

٢.٧ المجال الزماني والمكاني للدراسة:

اجريت الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة بين ٢٠١٩/٠٣/١٠ و ٢٠١٩/٠٤/١٠، حيث تم توزيع الاستبيان على افراد العينة، وبعد فترة من الزمن قمنا بجمعه وتفريغ البيانات.

أما المجال المكاني فكان في مدينة بسكرة وبالضبط الاندية الرياضية النشطة في رياضة تنس الميدان.

٣.٧ المنهج المتبع في الدراسة:

يعتبر المنهج ضروري في أي بحث علمي، لأنه بمثابة المسار الذي يتوخاه الباحث قصد الوصول إلى نتائج علمية في دراسة موضوع معين.

المنارة للاستشارات

وعرف (شحاتة سليمان، محمد سليمان، ٢٠٠٥، ص٣٣٧) المنهج بانه مجموعة من الاجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة او الموضوع، اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا، لاستخلاص دلالتها والوصول الى النتائج او تعليمات عن الظاهرة او الموضوع محل البحث.

ولقد تعددت المناهج في البحوث الاجتماعية واختلفت، ولعل أبرزها وأكثرها شيوعا هو المنهج الوصفي، الذي اعتمدنا عليه في دراستنا لأنه الأنسب والأصلح للدراسات التي ترمي إلى وصف جوانب الظاهرة والتشخيص والتدقيق فيها، بجمع البيانات والحقائق مع محاولة تفسيرها تفسيرا كافيا.

٤.٧ مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة على انه مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي ترتكز عليها الملاحظات(موريس انجرس، ٢٠٠٦، ص٢٩٨).

ويشتمل مجتمع بحثنا على مدربي فئات الناشئين على مستوى الجزائر لنوادي تنس الميدان، ونظرا لصعوبة الدراسة على جميع النوادي قمنا بتقسيم المجتمع الأصلي إلى ثلاث مجتمعات فرعية تتمثل في منطقة الشرق، الوسط والغرب، وبحكم انتماءنا لولاية بسكرة اخترنا منطقة الشرق لتسهيل الدراسة المقدر عدد المدربين بـ١٠٥ مدرب للفئات الشابة.

٥.٧ عينة الدراسة:

تعتبر العينة بانها مجموعة من الأفراد تؤخذ من المجتمع الاصلي، بحيث تكون ممثلة له تمثيلا صادقا(بوداود عبد اليمين، عطاء الله احمد، ٢٠٠٩، ص٦٨).

ولغرض الحصول على عينة ممثلة للمجتمع الأصلي للدراسة قمنا باختيار مدربي نوادي التنس لمدينة بسكرة وعددهم 17 مدربا وبنسبة ١٦%.

٦.٧ اداة الدراسة:

المنارة للاستشارات

يعتبر الاستبيان من اهم الادوات التي تستخدم في مجال البحوث الاجتماعية والنفسية على نطاق واسع وذلك للحصول على المعلومات التي ترتبط بالظروف والاساليب القائمة بالفعل، وكذلك التعرف على الآراء والاتجاهات والمعتقدات لدى الافراد(إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، ٢٠٠٠، ص١٤٦).

وعليه صممنا استبيان حسب طبيعة مشكلة البحث لتوزيعه على افرد العينة، ويتكون من محورين بعدد الفرضيات الموضوعة للتأكد من صحتها، وهو من نوع الاستبيان المقيد حيث يقوم المبحوثين باختيار اجابة من اجابتين او من عدة اجابات، كل محور يحتوي على ٠٨ اسئلة مختلفة.

٧.٧ الوسائل الاحصائية المستخدمة لمعالجة النتائج:

بعد جمع كل الاستمارات قمنا بفرز وتفريغ الاجابات، وتمت هذه العملية بحساب عدد التكرارات للأجوبة الخاصة بكل سؤال. ولحساب النتائج استخدمنا الوسائل الاحصائية التالية:

النسبة المئوية: باستخدام العلاقة الثلاثية التالية:

$$\text{النسبة المئوية} = (\text{التكرار} \times 100) \div \text{مجموع العينة}$$

كا^2: باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{كا}^2 = \text{مج} \frac{(\text{التكرارات المشاهدة} - \text{التكرارات المتوقعة})^2}{\text{التكرارات المتوقعة}}$$

٨. عرض تحليل ومناقشة النتائج

١.٨ عرض تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الاولى:

المنارة للاستشارات

خبرة المدرب كافية في عملية الانتقاء المبني على أسس علمية

الجدول ١: يمثل اجابات افرا العينة حول الفرضية الاولى

الرقم	العبـــــــارات	الاجابات	تكرار	%	كا^2
1	هل تملكون شهادة متخصصة في التدريب؟	نعم	5	29	2.88
		لا	12	71	
2	هل تعتمدون على فكرة الانتقاء في اختياركم للاعبين؟	نعم	14	82	7.11
		لا	03	18	
3	ما هو عدد سنوات خبرتكم في المجال الرياضي؟	أقل من 10 سنوات	10	59	0.53
		أكثر من 10سنوات	07	41	
4	هل تلقيتم تكوينا خاصا في عملية انتقاء الناشين؟	نعم	03	18	7.11
		لا	14	82	
5	بكم مرحلة يتم الانتقاء الرياضي في تنس الميدان؟	مرحلتين	05	29	2.88
		أربع مراحل	12	71	
6	هل تتلقون دعوات بالمشاركة في ندوات أو ملتقيات خاصة بانتقاء لاعبي تنس الميدان صنف الناشئين؟	نعم	05	29	2.88
		لا	12	71	
7	هل تقوم بعملية الانتقاء بمفردك؟	نعم	05	29	2.88
		لا	12	71	
8	على أي اساس يتم انتقاء اللاعبين؟	الملاحظة أثناء اللعب	10	59	0.53
		الاختبارات والقياسات	07	41	

كا^2 الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) =٣.٨٤

انطلاقا من النتائج المتحصل عليها من طرحنا للأسئلة (١ ،٢ ،٣ ،٤ ،٥ ،٦ ،٧ ،٨) الخاصة بالمحور الاول، يمكن القول أن فرضيتنا التالية " خبرة المدرب كافية في عملية الانتقاء المبني على أسس علمية "لم تتحقق، وذلك انطلاقا من أن قيمة كا^2 المحسوبة لكل من العبارات (١ ،٣ ،٥ ،٦ ،٧ ،٨) اقل من قيمتها المجدولة أي غير دالة احصائيا، بالمقابل العبارتين (٢، ٤) دالة احصائيا باعتبار قيمة كا^2 المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند درجات الحرية ١ ومستوى الدلالة 0.05 % .

وهذا ما اظهر لنا ان خبرة المدرب وحدها ليست كافية للاعتماد عليها في الانتقاء، فحسب الآراء فمعظم المدربين لا يملكون شهادات متخصصة في التدريب رغم الخبرة

المنارة للاستشارات

التي يمتلكونها في هذا المجال، فنسبة كبيرة منهم لم يتلقوا تكوينا مختصا في عملية الانتقاء على اسس علمية، اضافة الى انهم لم يشاركوا في ملتقيات وندوات لتعزيز معارفهم السابقة في جوانب التدريب المختلفة سواء بدنية ومهارية.

وهذا ما اقره (ديلمي محمد، ٢٠١٤، ص١٩٣) في دراسته، حيث استنتج بعد عرضه وتحليله لنتائج دراسته الميدانية ان هناك قصور في الاعداد المهني للمدرب وبالتالي لا يضمن في بناء واستكشاف واعداد الاعب الناشئ، وايضا يوجد ضعفا في مستوى المدربين من الناحية الثقافية والمعرفية وبالتالي لا يضمن نجاح عملية الانتقاء المبني على اسس علمية.

وفي نفس الاتجاه ذهب(بوحاج مزيان، ٢٠٠٨، ص ٢٥٨) الذي اعتبر ان المدربين يعتمدون على الملاحظة والمقابلات التنافسية أثناء عملية الانتقاء مهملين الجانب البدني والمهاري من قدرات اللاعبين.

وعليه لابد أن يعد مدربو الناشئين إعدادا مهنيا يتناسب مع مهام التدريب في المراحل السنية المبكرة، بحيث يجب أن يظهروا كفاءة عالية في كل النواحي(الفنية، المهارية، البدنية، الحركية)، وتطور وظائف الأعضاء للصغار والمظاهر النفسية المرتبطة بالتعلم الحركي، إضافة إلى تخطيط البرامج والتعريف بالقواعد والقوانين دون أن ننسى التغذية والإسعافات الأولية (مفتي ابراهيم حماد، ١٩٩٨، ص٦٤).

٢.٨ عرض تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

اعتماد المدرب على الاختبارات البدنية المهارية والنفسية كافية لإنجاح عملية الانتقاء المبنية على أسس علمية.

الجدول ٢: يمثل اجابات افرا العينة حول الفرضية الثانية

المنارة للاستشارات

الرقم	العبـــــــارات	الاجابات	تكرار	%	كا^2
9	هل تقوم باستعمال القياسات والاختبارات خلال عملية الانتقاء؟	نعم	10	59	0.53
		لا	07	41	
10	ما هو الجانب الذي تراعيه عند انتقاء اللاعبين؟	الجانب النفسي	06	36	1.47
		الجانب البدني المهاري	11	64	
11	ما هي الطرق التي تعتمدون عليها في عملية الانتقاء؟	الملاحظة العلمية	05	29	2.88
		الاختبارات البدنية و المهارية	12	71	
12	حسب رأيك ما هو السن المناسب لعملية انتقاء الناشئين في تنس الميدان؟	(6-8 (سنوات	04	24	4.76
		(9-12)سنة	13	76	
13	هل للاختبارات والقياس أهمية في انتقاء الموهوبين وتكوينهم؟	نعم	14	82	7.11
		لا	03	18	
14	ماهي الاختبارات البدنية المناسبة في عملية الانتقاء عند لاعبي تنس الميدان صنف ناشئين حسب رأيك؟	اختبار السرعة والقوة	06	36	1.47
		اختبار الرشاقة و المرونة	11	64	
15	هل النجاح في الاختبار المهاري والنفسي يعني تميز اللاعب؟	نعم	15	88	9.94
		لا	02	12	
16	هل عندك اطلاع على البرامج العلمية الحديثة للانتقاء؟	نعم	07	41	0.53
		لا	10	59	

كا ^{2} الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) =٣.٨٤

اعتمادا على النتائج المتحصل عليها من طرحنا للأسئلة (٩، ١٠، ١١،١٢، ١٣، ١٤،١٥، ١٦) الخاصة بالمحور الثاني يمكن القول أن فرضيتنا التالية " اعتماد المدرب على الاختبارات البدنية المهارية والنفسية كافية لإنجاح عملية الانتقاء المبنية على أسس علمية "لم تتحقق نسبيا، وذلك استنادا الى أن قيمة كا^2 المحسوبة لكل من العبارات (٩،١٠،١١، ١٤،١ ٦) اقل من قيمتها المجدولة، أي غير دالة احصائيا، بعكس العبارات (١٢، ١٣، ١٥) قيمة كا^2 المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية، أي انها دالة احصائيا عند درجات الحرية ١ ومستوى الدلالة ٠.٠٥ % .

نتيجة لذلك فان الاختبارات التي يقوم بها المدربين غير كافية لإنجاح عملية الانتقاء اذا لم تكن مبنية على اسس علمية التي اثبتت نجاعتها في الوصول الى الاهداف المبرمجة، فمعظم المدربين في اجاباتهم يقومون بالاختبارات بطريقة كلاسيكية ولا يعتمدون كثيرا على الملاحظة التي تبنى على اساس علمي، وهذا راجع حسبهم الى انعدام

المنارة للاستشارات

الوسائل والتجهيزات التكنولوجية المتطورة، زد على ذلك نسبة كبيرة منهم ليس لديه اطلاع على البرامج الحديثة المقدمة في مجال الانتقاء، وهذا راجع كما تم ذكره في المحور الاول الى عدم الرسكلة والتكوين والاطلاع على ماهو جديد حول الانتقاء.

وعلى نفس المنوال يرى(عبد الحي إبراهيم أبكر، ٢٠١٥، ص.ص ٥٣-٦٣) انه يجب الاهتمام بتطبيق الأسس العلمية في عملية اختيار الناشئين وتحديد أهم ما نختاره من أسس الاختيار لأفضل العناصر من الناشئين وكيفية تذليل تلك العوامل التي تدفع بهم للوصول بهم للمستويات العليا، وايضا لابد حسبه الاستفادة من التطور العلمي، وتطبيق نتيجة البحوث والدراسات التي تساعد على اختيار أفضل الناشئين الرياضيين وفقا لأسس علمية محددة للوصول بهم إلى المستويات الرياضية العالية.

وعليه كتب (زكي محمد حسن، مرجع سابق، ص٢٥٥) إن الانتقاء الرياضي يعني اختيار أفضل

اللاعبين واللاعبات في المجموعة المتاحة منهم، من خلال الدراسة المتعمقة لجميع الجوانب المؤثرة في المستوي الرياضي اعتمادا على الأسس والمبادئ أو الطرائق العلمية.

٤. خاتمة:

خلاصة لما تم تقديمه في دراستنا الاسس العلمية لعملية الانتقاء واختيارنا نشاط تنس الميدان، وبعد البحث والاطلاع واخذ اراء المدربين حول عملية الانتقاء في جميع مراحلها وطرق تطبيقها والخصوصيات التي تتميز بها رياضة التنس، استعطنا الخروج بفكرة اساسية وهي ان عملية الانتقاء وخاصة انتقاء الناشئين هي عملية حساسة وهامة، لأنها كلما كانت دقيقة كانت الفرصة أكبر لظهور وبروز الناشئ، لأنها أساس التطور في رياضة تنس الطاولة إذا أعطيت لها مكانتها حسب التطور العلمي لتكنولوجيا الرياضة والعناية بها، وايضا باعتبار المدرب الركيزة الاساسية في العملية لا بد من الاهتمام بمتطلباته من وسائل العمل الحديثة واخضاعه للتربصات والرسكلة، حيث اعتمادهم

المنارة للاستشارات

على الاختبارات لوحدها والملاحظة اثناء المنافسة، لا تكفي بالوصول الى المستويات العليا اذا لم تكن مبنية على الاسس والمبادئ العلمية الحديثة.

وعليه فان الاجابة المحتملة لتساؤل دراستنا لم تكن صحيحة نسبيا، وهذا راجع الى فرضيات البحث لم تتحقق ولو نسبيا.

لذا وجب علينا تقديم بعض المقترحات التي نراها هامة ومفيدة ومنها:

- عدم الاكتفاء بوسيلة الملاحظة والتقدير الشخصي عند انتقاء وتوجيه التلاميذ بل ضرورة اللجوء إلى طرق علمية وموضوعية في ذلك.

- اختيار مدربين أكفاء لعملية انتقاء الناشئين.

- توفير بيئة ملائمة قبل عملية انتقاء اللاعبين الناشئين.

- الاهتمام بالفئات الصغرى (6-١٢) سنة حيث تعتبر هذه المرحلة أحسن مرحلة في عملية انتقاء الناشئين.

- توفير الوسائل والمرافق الأساسية للعمل في أحسن الظروف.

- إجراء الفحوصات الطبية اللازمة خلال عملية انتقاء اللاعبين.

- ضرورة توفير الوسائل البيداغوجية والأجهزة والعتاد الخاص بعملية الانتقاء.

- وضع مدة زمنية كافية للمدرب كي يستطيع التحكم في عملية الانتقاء.

قائمة المراجع:

١. ابو القاسم عبد القادر صالح، **المرشد في البحوث والدراسات العلمية**، (السودان: مركز البحث العلمي والعلاقات الخارجية،٢٠٠١).

٢. احمد ابراهيم خضر، **اعداد البحوث والرسائل العلمية من الفكرة الى الخاتمة**، (مصر: جامعة الازهر، ٢٠١٣).

٣. إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، **طرق البحث العلمي و التحليل الإحصائي**، (القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٠).

المنارة للاستشارات

٤. بوحاج مزيان، **عملية تقويم القدرات البدنية والمهارية من خلال بطاريات اختبارات اثناء انتقاء لاعبي كرة القدم صنف اواسط(١٧-١٩)سنة**، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، الجزائر، ٢٠٠٨.

٥. بوداود عبد اليمين، عطاء الله احمد، **المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية**، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ٢٠٠٩).

٦. خلود مانع الزبيدي، **موسوعة الألعاب الرياضية**، (عمان: دار دجلة للنشر، ٢٠٠٨).

٧. ديلمي محمد، **واقع وافاق الانتقاء الرياضي وعلاقته بمدارس كرة اليد**، مجلة الابداع الرياضي، ع١٣، ٢٠١٤.

٨. زكي محمد حسن، التفوق الرياضي، (مصر: المكتبة المصرية، ٢٠٠٦).

٩. سمير أبو مغلي، عبد الحافظ سلامة، الموهبة والتفوق، (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢).

١٠.شحاتة سليمان، محمد سليمان، **مناهج البحث بين النظرية والتطبيق**، (الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب، ٢٠٠٥).

١١.عبد الحي إبراهيم أبكر، **المبادئ الأساسية المتبعة في انتقاء ناشئي كرة القدم بولاية الخرطوم**، كلية الدراسات العليا للتربية البدنية والرياضة، جامعة السودان، السودان، ٢٠١٥.

١٢.عبد الخالق عصام، **التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات**، (مصر: دار النشر، ٢٠٠٣).

١٣.عبد الرحمان الوافي، **مدخل إلى علم النفس**،(دار الهومة، ٢٠٠٦).

١٤.عفاف أحمد عوسي، **ثقافة الطفل بين الواقع والطموحات**، (الاسكندرية: مكتبة الزهراء، ١٩٩٤).

المنارة للاستشارات

١٥.قاسم حسن حسين، **الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعالية الرياضية**، ط٢، (الاردن: دار الفكر العربي، ٢٠٠٩).

١٦.محمد حازم محمد أبو سيف، **أسس اختيار الناشئين في كرة القدم**، (الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ٢٠٠٥).

١. محمد لطفي طه، **الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين**، (القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ٢٠٠٢).

٢. مفتي ابراهيم حماد، **التدريب الرياضي الحديث تخطيط قيادة تطبيق**، **(القاهرة:** دار الفكر العربي، ١٩٩٨).

٣. موريس أنجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية**، ط٢، ترجمة. بوزيد صحراوي، كمال بوشرف، سعيد يبعون، (الجزائر: دار القصبة للنشر، ٢٠٠٦).

المنارة للاستشارات